

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

واجه تعليم اللغة العربية دائمًا مواقف معقدة مختلفة. ومن ناحية أخرى، يتطلب هذا التعلم الانتباه إلى الأجزاء بطريقة عرضية، ولكن من ناحية أخرى يجب أيضًا النظر إليه ككل. الموقف المعقد معناه هو أن هناك جوانب مختلفة لتعلم اللغة العربية التي يجب إبرازها معًا. ومن الجوانب التي تؤثر على نجاح تعلم اللغة العربية جانب المشاكل المنهجية. تتعلق إحدى المشكلات المنهجية بأساليب التعليم التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم والتعلم. تم تدريس اللغة العربية في مستويات مختلفة من التعليم، بدءًا من المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدرسة الثانوية الإسلامية، وحتى الجامعة. ومع ذلك غالبًا ما يتبين أن عددًا من المعلمين يستخدمون طرقًا معينة تكون أقل أو غير مناسبة لمحتوى وأهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك أيضًا عدد من المعلمين الذين يعرفون بالفعل طرقًا مختلفة لتعلم اللغة العربية، لكنهم لم يتمكنوا من تطبيقها بشكل صحيح. حتى لا يشعر عدد قليل من الطلاب بالملل من تعلم اللغة العربية، لأن تقديم التعلم أقل متعة وغير فعال وبعيد عن الإبداع والابتكار.¹

¹ Fathul Mujib dan Nailu Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, 2011), 71

من المفترض أن المعلم الحاصل على مؤهلات في مجال العلوم، يحتاج إلى إتقان منهجيات التدريس، فضلاً عن تقنيات التدريس، بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بأقصى قدر من الفعالية والكفاءة، ويكون قادرًا على تعزيز حب الطالب لتعلم اللغة العربية.

في الأساس إن اللغة العربية هي وسيلة الاتصالية. إذا تم عرضها من النطاق يشمل أربعة فنون، وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. والفنون الأربعة هي فنون متكاملة في التعلم. ومع ذلك وفي العرض التقديمي، لا يزال من الممكن فصل الفنون الأربعة، وفقًا لتخصيص الوقت وتركيز التعلم.

القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة، وأصواتها وفهم معانيها وما بين السطور وما خلفها أي ربط الكلام بالمكتوب بلفظه وفهم معناه بوصف اللغة ألفاظًا تحمل معاني، فالكلام المقروء ويتكون من رمز ولفظ ومعنى يعبر عنه اللفظ.^٢ غالبًا ما نواجه صعوبة في فهم كتاب أو قراءة مواد أخرى. ليس من غير المؤلف أن نفهم مقطعًا، فنحن نقرؤه أكثر من مرة. لماذا؟ كثير من الناس الذين يقرؤون كتابًا أو قراءة بشيء آخر من خلال قراءة القراءة الكاملة تفهم لمرة واحدة لكن بهذه الطريقة، يفترض الشخص أنه سيكون قادرًا على فهم القراءة جيدًا واتضح أن هذا الافتراض ليس صحيحًا. ولكن لفهم القراءة، هي ليست مجرد قراءة، ولكنها تتطلب الإستراتيجية الصحيحة والسريعة والحصول على نتائج جيدة. ويمكن أن تبدأ قراءة كتاب بالقشط، ثم متابعة القراءة المكثفة. يهدف

^٢ محسن علي عطية، إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، (المنهل، ٢٠١٤)، ص ٢٠

القشط إلى تكوين انطباع عام عن الكتاب. ومع ذلك يجب أيضًا دراسة الكتاب بشكل مكثف. نحن لا نقرأ الكتاب على نطاق واسع فحسب، بل نحتاج إلى قراءته بعمق أيضًا. وهناك حاجة إلى قراءة مكثفة للحصول على معلومات ذات جودة أعلى وأكثر ثقلًا وسمكًا واكتمالًا. لأنشطة القراءة هذه، نحن مطالبون بالتفكير العلائقي.^٣

الفهم القرائي هو القدرة على فهم الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة للقراءة والفهم الشامل للقراءة. لذلك نحن بحاجة إلى إتقان المفردات وتركيب الكتابة بشكل جيد. تم تطوير العديد من الطرق أو الأساليب لمهارات القراءة في الخمسين عامًا الماضية.

تعلم اللغة العربية هو تعلم لغة أجنبية لم يعرفها الطلاب منذ الطفولة. على الرغم من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، إلا أن لها مبادئ مختلفة. من بينها مبدأ التشابه مع اللغة الأم. سيكون لهذا تأثير على سهولة تعلم اللغة الأجنبية. ومع ذلك هناك أيضًا اختلافات بين اللغة الأم واللغات الأجنبية التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية.

بناءً على اللقاء الأول الذي عقد بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج. قالت السيدة سيتي مدركة بصفتها معلمة للغة عربية، إن في المدرسة مشاكل في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارات القراءة. وفي تعلم أنشطة القراءة، واجه الطلاب صعوبة في فهم محتويات القراءة، والإجابة عن الأسئلة التي تأتي من

³ Widyamartaya, *Seni Membaca Untuk Studi*, (Yogyakarta : Kanisius, 1992), 33

قراءة النصوص، وصعوبة عند مطالبتهم بإعادة سرد ما قرأوه، كما يواجه الطلاب صعوبة في تحديد الجملة الرئيسية والفكرة الرئيسية للفقرة.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات، من المعروف أيضاً أن الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعلم اللغة العربية لا تزال أقل تنوعاً. وعندما يعطي المعلم أسئلة تتعلق بالقراءة فقط تمت كان عدد قليل من الطلاب الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح، لا يزال معظم الطلاب مرتبكين في استخلاص النتائج من القراءة. و يمكنهم الإجابة عن أسئلة المعلم فقط إذا أتيحت لهم الفرصة لإعادة القراءة وتكرار ذلك بشكل متكرر.

بناءً على المشاكل التي تحدث في الميدان، من الضروري إيجاد حلول لهذه المشاكل. ومن المتوقع أن يكون الحل قادراً على تحسين مهارات فهم القراءة لدى الطلاب. و أحد الحلول لهذه المشكلة هو استخدام طريقة التعلم الصحيحة، هي طريقة يمكن أن تعمل كأداة لتحقيق الهدف. وبالمثل مع طريقة تعلم القراءة والفهم والتي تساعد الطلاب في التغلب على صعوبات فهم القراءة التي يواجهونها.

ومما يحفز على نجاح تعليم اللغة العربية منهج يلائم الحالة والإقتضاء واساليب والطريقة المناسبة لكل عملة التدريس يقوم بها المعلم.^٤ يمكن زيادة اهتمام الطلاب بالقراءة باستخدام طريقة الصحيحة كالحطوة أولى في تعلم الفهم

^٤ محمود أحمد سيد، شؤون لغوية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩ م)، ص ٦١

القرائي بهدف تحسين مهارات فهم القراءة لدى الطلاب. واحد هذه الطريقة هو طريقة SQ3R (الاستطلاع، والسؤال، والقراءة، والتلاوة، التكرار).

SQ3R هي طريقة قراءة ممتازة لأهداف القراءة المكثفة والعقلانية. وأيضا لأهداف الدراسة. تمت التوصية بطريقة القراءة لهذه الدراسة من قبل أستاذ علم النفس من جامعة ولاية أوهايو، وهو البروفيسور فرانسيس ب. روبنسون، ١٩٤١. هذه الطريقة هي إحدى طرق القراءة التي تزداد شهرة وتستخدم على نطاق واسع.

وتتضمن أنشطة القراءة باستخدام طريقة SQ3R الخطوات الخمس

التالية.^٥

١ . *survey*

٢ . *question*

٣ . *read*

٤ . *recite*

٥ . *review*

التقدم في العلوم والتكنولوجيا له تأثير كبير للغاية في مختلف مجالات الحياة البشرية. التعليم كجزء لا يتجزأ من عملية النضج البشري بالطبع، ومن ناحية أخرى، له مساهمة كبيرة في تطوير العلوم والتكنولوجيا، ولكن من ناحية

⁵ Lilis Siti Sulistyarningsih, M. Pd, *metode SQ3R*, Universitas Pendidikan Indonesia, hal 2

أخرى، يحتاج التعليم أيضًا إلى الاستفادة من التقدم في العلوم والتكنولوجيا من أجل تكون قادرة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. والتقدم في العلوم والتكنولوجيا له أثر على استخدام الوسائل التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى. بدأ التعلم في المؤسسات التعليمية للتكيف مع تطور تكنولوجيا المعلومات.^٦

تسبب المواد التعليمية أيضًا في حاجة الطلاب إلى مواد تعليمية أكثر تشويقًا، لأن المعلمين يستخدمون الكتب المدرسية دائمًا. تشمل المواد التعليمية الوسائل التعليمية المطبوعة والوسائط الإلكترونية التي تحتوي بالطبع على معلومات/رسائل لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم. والتعلم ليس فقط من خلال الاعتماد على قراءة الكتب كمواد تعليمية، إلى جانب ذلك التقدم التكنولوجي، سيكون البحث عن المواد التعليمية أكثر تنوعًا^٧. على سبيل المثال، من خلال التطبيقات والويب التي يمكنها عرض معلومات الفيديو أو الصوت أو المرئي، وسيكون فهم الطلاب أسهل وأكثر وضوحًا. هذا يعني أنه من خلال المهارات المختلفة، يجب أن تتقن 'إطار الموارد البشرية' التي تعد مفتاح نجاح أي دولة في المنافسة العالمية اليوم. من المأمول أنه من خلال استخدام الهواتف الذكية اليوم، يمكن نشر المعلومات في أي مكان وزمان.

⁶ Nadya Ilma Rosyida. *Pemanfaatan teknologi Informasi dan komunikasi sebagai media pembelajaran*, IAIN pekalonga, hal.1

⁷ Dwi Pulsha A, Siti Samhati, Sumarti, *E-modul membaca teks eksposisi melalui SQ3R menggunakan Aplikasi Android*, 2020, Vol. 8, No. 1, hal.2

حتى لا تبدو طريقة SQ3R مملة وتصبح أكثر إبداعًا وابتكارًا، في هذه الدراسة ستستخدم الباحثة الوسائط القائمة على التكنولوجيا في عملية التعلم. لإثبات فعالية طريقة SQ3R في تعلم اللغة العربية بناءً على مواد القراءة القائمة على التكنولوجيا، سيتم إجراء بحث عملي في الفصل. لذلك اختارت الباحثة عنوان بحثها "فعالية فعالية أسلوب (قراءة الفهم) SQ3R التعلیمیة على أساس التكنولوجيا في ترقية مهارة القراءة".

ب. تحديد المشاكل

١. عدم فهم الطلاب لنصوص القراءة العربية
٢. قلة المعلمين أو المدارس التي تستخدم أسلوب SQ3R
٣. قلة المعلمين الذين يستغلون التطورات التكنولوجية كوسيلة للتعلم مما يسبب الملل في عملية التعليم والتعلم.

ج. أسئلة البحث

يجب البحث على النحو التالي:

١. ما أسلوب (قراءة الفهم) SQ3R على أساس التكنولوجيا؟
٢. كيف تتم عملية استخدام أسلوب (قراءة الفهم) SQ3R القائمة على التكنولوجيا لتحسين نتائج تعلم الطلاب اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج؟

٣. ما فعالية اسلوب (قراءة الفهم) SQ3R بعد استخدامه بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج؟

د. أهداف البحث

الهدف هذه البحث إلى:

١. لمعرفة على أسلوب (قراءة الفهم) SQ3R على أساس التكنولوجيا
٢. لمعرفة على تتم عملية استخدام أسلوب (قراءة الفهم) SQ3R القائمة على التكنولوجيا لتحسين نتائج تعلم الطلاب اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج
٣. لمعرفة على فعالية اسلوب (قراءة الفهم) SQ3R بعد استخدامه بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج.

هـ. أهمية البحث

سيوفر هذا البحث فوائد واستجابات إيجابية لعدة مجموعات ، بما في

ذلك:

١. معلموا اللغة العربية، من المتوقع أن يسهم هذا البحث في المعلمين بحيث يمكن تطبيق طرق التعلم البديلة لزيادة فعالية الطريقة يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية المحددة مسبقًا بشكل صحيح وأقصى حد.
٢. لطلاب، من المتوقع أن يوفر هذا البحث عملية نشاط تلي عناصر التعلم النشط والمبتكر والإبداعي والممتع.

٣. مدارس الدينية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات بناءة مفيدة لتحسين عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ منطقة سيرانج .

و. تنظيم البحث

الباب الأول. مقدمة

و يحتوي على المشكلة البحث، وتحديد المشكلة، وأسئلة للبحث، والأهداف البحث، وأهمية البحث، و منهجية البحث

الباب الثاني. الإطار النظري للبحث

ويحتوي على دراسات نظرية، ودراسات منهج سابقة

الباب الثالث. منهج البحث

و يحتوي على مكان البحث وموعده، وجمع البحث، وعيئة، وأدوات البحث، وجمع البيانات، والفرضيات الإحصائية.

الباب الرابع. تحليل البيانات

يحتوي على وصف للبيانات، وتحليل متطلبات الاختبار، واختبار

الفرضيات، ومناقشتها

الباب الخامس. خاتمة

يحتوي على نتائج البحث، والخلاصة، والمقترحات.